المنهج الانتقائي في تعامل البخاري(ت٢٥٦هـ/٨٧٠م) مع حديث الغدير

أ. د. سالي علي بدر الاسدي
جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ
dr.sally.Ali.Bader@utq.edu.iq

الملخص:
نحاول أن نبين في هذه الدراسة أن الاعتقاد بيوم الغدير الأغر وما وصى به رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ليس اعتقادًا موجودًا في مصادر الشيعة فقط، بل هو من الأمور المؤكدة في مصادر أهل السنة ، ورغم المحاولات التي قام بها البعض في إنكار وجودها ومنهم البخاري المتوفي(٢٥٦هـ/٨٧٠م) مؤكدا رايه بالاعتماد على أوهن الحجج التي لا يقبلها حتى الطفل الصغير، اذ طعن في أصل حديث الغدير وشكك في بعض طرقه مبررا بذلك عدم ذكره في صحيحه وربما كان هدفه من ذلك خلق شبهات حول الحديث وإقلال الطمأنينة في صحة صدوره.

كلمات مفتاحية: غدير خم، حجة البلاغ، حجة التمام.

The Selective Approach of Al-Bukhari (d. 256 AH) in Dealing with the Hadith of Ghadir

Prof. Dr. Sally Ali Badr Al-Asadi
University of Dhi Qar/ College of Education for Human Sciences / Department of History

Abstract:
In this study, we seek to demonstrate that the belief in the blessed Day of Ghadir and the instructions conveyed by the Prophet (peace be upon him) is not found only in Shi'a sources; rather, it is one of the well-established matters in Sunni sources as well, despite attempts by some to deny its existence. Among them was Al-Bukhari (d. 256 AH), who affirmed his opinion by relying on extremely weak arguments that would not even be accepted by a young child. He challenged the authenticity of the hadith and cast doubt on some of its chains of transmission, thereby justifying its omission from his Sahih. Perhaps his aim was to create doubts surrounding the hadith and reduce confidence in the authenticity of its transmission.Keywords: Ghadir Khumm, Hujjat al-Balagh (The Proof of Conveyance), Hujjat al-Tamam (The Proof of Completion).

المقدمة:
يعد يوم الغدير من اعظم الاعياد واشرفها وهو عيد الله الاكبر و يوم اكمال الدين وتمام النعمة لذا حاولنا في هذا البحث ان نسلط الضوء على اهمية هذا اليوم العظيم ونحاول ان نبين ان الاعتقاد بهذا اليوم وبحديث الغدير وما اوصى به الرسول (ص) ليس اعتقادا موجودا في المصادر والكتب الشيعية فحسب بل هو من الامور التي ذكرتها واكدت عليها في مصادر اهل السنة ومهما حاولت بعض المصادر انكارها ومنهم البخاري معتمدا في ذلك على حجج واهية لايقبلها العقل اذ طعن في اصل حديث الغدير لانه شكك في بعض طرقه ولهذا برر عدم ذكره لهذا الحديث في صحيحه هادفا الى خلق الشبهات حول الحديث مقللا من الاطمئنان في صحة صدوره مشككا في صحته .
لذلك جاءت الدراسة في محورين اساسين وهما أولاً: رواية الغدير، وثانياً: موقف البخاري من الحديث.

أولاً / رواية الغدير:
إن من المناسب قبل أن ندخل في موضوع الدراسة أن نشير إلى التفاصيل التاريخية لغدير خم، إذ وقعت في السنة الأخيرة من حياة الرسول الأكرم (ص). في الأشهر الأخيرة منها، اذ أنه صلى الله عليه وآلة قد حج حجة المعروفة بحجة الوداع، وأعلن النبي بقصده للحجة وأرسل رسلاً إلى المناطق الأخرى لكي يخبروا الناس بأن النبي (ص) قد قصد لأخر حجة له وعلى من يستطيع، أن يرافقه في هذه الحجة ولهذا توافد جمعٌ كثير من الناس ليرافقوه في حجته (ابن الجوزي،١٩٩٢م،٥/٤)، وسمّى المؤرخون هذه الحجة بحجّة الوداع (الطبري،١٩٨٣م،٤٠٣/٢)،لأنه ودعهم

ولم يحج بعدها (المسعودي،د.ت،٢٤٠)، وبحجة الإسلام (ابن كثير ،١٩٨٨م،١٢٥/٥)، وحجة البلاغ (الطبري ،١٩٨٣م،٤٠٣/٢؛ابن الاثير،١٩٦٥م،٣٠٣/٢؛ابن كثير،١٩٨٨م،١٢٥/٥)، وحجة التمام (الطبري،٤٢٩/٢).

خرج الرسول ص) من المدينة يوم السبت(٢٤ أو ٢٥)من ذي القعدة، ورافقه أهل بيته وعامة المهاجرين والأنصار، وخرج من المدينة ومعه عدد كبير من الناس قيل بأن عددهم مائة وعشرون ألف مسلم، بالإضافة إلى المقيمين بمكة والذين أتوا من بلدان أخرى، وكان الإمام علي (عليه السلام) حينها في اليمن يقوم بالتبليغ ونشر التعاليم السماوية، وبعد أن علم بأمر رسول الله قصد إلى مكة مع جمع من اليمنيين ليلتحقوا بالرسول قبل بدء المناسك (الشاكري،١٩٩٨م،٢٨؛الانصاري ،٢٠٠٢م،١٢؛الميلاني ،٢٠٠١م،١٨).

وبعد انتهاء المناسك وانصرافه راجعًا إلى المدينة ومعه كان من الجمع المذكور، وصل إلى غدير خم عند منتصف الطريق وهو مكان يجتمع فيه ماء المطر وبسبب ذلك الماء القليل في غدير خم والأشجار المعمرة، كانت هذه المنطقة موقف القوافل التجارية (ياقوت الحموي،١٩٧٩م،٣٨٩/٢).

وقف (ص) فيها خطيباً بين تلكم الجموع المحتشدة وبعد خطبة بليغة قال: "من أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟" قال الحاضرون: "الله ورسوله"، قال: اللهم اشهد"، "عندها رفع أخاه وابن عمه علي بن أبي طالب حتى بان بياض إبطيه، ثم قال: "من كنت مولاه فعلي مولاه"، ثم أردف قائلاً: "اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحق معه حيثما دار"، ثم أمر (ص) أن تفرد له خيمة يجلس فيها علي بن أبي طالب عليه السلام لمبايعته بالخلافة وأمرة المؤمنين، وترادف عليه المسلمون يبايعونه وكان في مقدمتهم الشيخان أبو بكر وعمر قائلين: بخ ، بخ لك يا بن أبي طالب، أصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة (الطبرسي،١٤١٧هـ،٢٦٢/١؛المشغري،د.ت،٢٦٩؛الاربلي ،١٩٨٥م،٢٣٨/١). كان هدف الرسول (ص) في اتخاذ كل تلكم الإجراءات السريعة والتدابير الصارمة هو تبليغ أمر السماء بالولاية لعلي والأمرة والخلافة، وتثبيتاً لدعائم الدين واستمراراً في حكم الإسلام ودوامه ، ومع كل تلكم الإجراءات لم ينقضِ على هذه البيعة سوى سبعين يوماً فقط حتى التحق الرسول (ص) بالرفيق الأعلى، وانقلبت الأمة، وتحقق منطوق الآية الشريفة: {وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ} (آل عمران الآية ١٤٤).

هذه هي واقعة الغدير التي ذكرها كبار الصحابة ولا يسوغ لأحد إنكارها بأدنى مراتب التشكيك والقدح، ولا يمكن لأي منا القبول بفكرة أن النبي (ص) مات ولم يوصي لأحد فهذا أمر مخالف للعقل وسيرة الأنبياء لأن الكثير من الناس وحتى الكفار كانوا يوصون قبل وفاتهم بأمور كثيرة، وكذلك نجد أن الدين الإسلامي يؤكد على وصية الميت قبل موته لما في هذه القضية تنظيم للواقع البشري ومن الأنبياء الكثير الذين نعرف أن لهم أوصياء من بعدهم كما في قوله تعالى: {وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ} (البقرة الآية ١٤٤).

ومن المعلوم إن رسول الله هو سيد المرسلين وأفضلهم وهو كما نعلم أحرص الناس على مستقبلهم فكيف يترك الناس يغرقون في هذه الدوامة والفتنة التي حدثت بعد موته (ص) ، وهل إن الخليفة الأول والثاني أحرص منه في ذلك حتى أوصوا من بعدهم، هذا من الجانب العقلي أما الأدلة التي تؤكد على حديث الولاية رواته من كبار الصحابة، فالرواة لحديث الغدير من الصحابة يبلغ عددهم أكثر من مائة وعشرين رجلاً وامرأة ، وهؤلاء يروون حديث الغدير، وطرق أهل السنة إلى هؤلاء الصحابة موجودة في كتبهم (الميلاني،١٨).

ثانيا ــ حديث الغدير عند البخاري:

يعد البخاري (٢٥٦هـ/٨٧٠م) وهو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن برذويه الجعفي ولائا والبخاري ولادة من كبار المحدثين وهو صاحب العديد من المصنفات في علم الحديث الا ان مايلفت النظر اليه هوتعصبه للبعض منها ، ومن غرائب تعصباته هو طعنه في حديث الغدير المروي عن أكثر من صحابي، والبالغ أضعاف شروط التواتر، والمصرح بتواتره من قبل الأئمة الثقات المتبحرين في الحديث عند أهل السنة، فقد طعن البخاري في أصل حديث الغدير مبررا بذلك عدم ذكره له في كتابه الصحيح الذي جمع فيه نحو ستمائة الف حديث (السبحاني،١٤١٨م،٣٦٩/١)، وجمعها في كتاب سماه ((الصحيح الجامع المختصر)) وقال فيه " وماوضعت فيه حديثا الا صليت ركعتين" (الطبرسي،١٩٨٧م،١٧/١-١٨) واحيط صحيحه بهالة من التقديس والاكبار اذ وصفه البعض بانه اصح كتاب على وجه الارض ،ووقف البعض الاخر امامه ومنهم الذهبي الذي ذكر انه لولا هيبة الصحيح لقلت انه موضوع وكذلك ابن حزم الذي اتهم بعض رواة حديثه بالكذب (الطبرسي ،١٩٨٧م،١٧/١-١٨) وكان البخاري قد روى في كتابه الصحيح عن داعية الخوارج عمران بن حطان الا انه لم يروي عن الامام جعفر

الصادق (ع) الذي اجمع الكل على صدق حديثه ودرايته (ينظر:الطبرسي ،١٩٨٧م،١٧/١-١٨) وذكر البخاري حديث الغدير في تاريخه و نقله عن ثلاث طرق وهي:

١- قال لي عبيد حدثنا يونس بن بكير سمع إسماعيل بن نشيط العامري عن جميل بن عامر أن سالمًا حدثه سمع من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه (البخاري،د.ت،٣٧٥/١).

٢- سهم بن حصين الأسدي، حدثني يوسف بن راشد (نا) علي بن قادم الخزاعي أنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن سهم بن حصين الأسدي قال:" قدمت مكة أنا وعبد الله بن علقمة - قال ابن شريك: وكان ابن علقمة سبابًا لعلي فقلت: هل لك في هذا؟ يعني أبا سعيد الخدري - فقلت: هل سمعت لعلي منقبة؟ قال: نعم، فإذا حدثتك فسل المهاجرين والأنصار وقريشًا قامَ النبي صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فابلغ فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ادنُ يا علي! فدنا فرفع يده ورفع النبي صلى الله عليه وسلم يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، سمعته أذناي، قال ابن شريك فقدم عبد الله بن علقمة وسهم فلما صلينا الفجر قام ابن علقمة قال: أتوب إلى الله من سب علي" (البخاري،١٩٣/٤).

٣- أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر سمعت أبا حصين (عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي الكوفي): ما سمعنا هذا الحديث حتى جاء هذا من خراسان فنعق به – يعني أبا إسحاق – يعني من كنت مولاه فعلي مولاه – فاتبعه على ذلك ناس (البخاري،٢٤١/٦).

ومع أن كثرة أسانيد الحديث توجب الاطمئنان بصدورها (الشيرازي،١٤٢٢هـ،٤٦٧)، فقد روى الحديث مائة صحابي (الامدي،١٤٢١هـ،٣١٦-٣١٩) لكن البخاري رفضه بحجة ضعف سنده، إذ قال عن إسناد الأول: "في إسناده نظر" (البخاري،٣٧٥/١)، وقبل الحديث عن رجال سنده الذي لم يذكره بشكل كامل فالصيغة الصحيحة لهذا السند هي: "محمد بن عوف عن عبيد الله بن موسى عن إسماعيل بن نشيط، عن جميل بن عمارة الوالبي، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن بن عمر" (الخطيب التبريزي،د.ت،٢٠٣)، كما لم يبين لنا البخاري إيهما أتهم بالضعف، فلو تحدثنا عن محمد بن عوف بن سفيان الحمصي الطائي (ت ٢٧٢ هـ/ ٨٨٦م)، فقد وثقه ابن أبي حاتم الرازي وقال: " صدوق " (ابن ابي حاتم ،١٩٥٢م،٥٢/٨) ، ووثقه ابن حبان وقال عنه: " وكان صاحب حديث يحفظ " (ابن حبان ،د.ت،١٤٣/٩) ، وقال عنه الذهبي: " قد وثقه غير واحد وأثنوا على معرفته ونبله " (الذهبي،د.ت،٥٨٢/٢) ، أما عبيد الله بن موسى العبسي (ت ٢١٣ هـ/ ٨٢٩م)، فوثقه طائفة من علماء أهل السنة، منهم ابن حبان (ابن حبان ،١٥٢/٧)، والعجلي الذي قال عنه: " كان عالمًا بالقرآن صدوق " (العجلي،١٩٨٥م،١١٤/٢) ، وابن عدي (ابن عدي،١٩٨٨م،٤٢٠/٣)، والذهبي (الذهبي، د. ت،١٦/٣).

وبالنسبة لإسماعيل بن نشيط العامري فقد وثقه أبو زرعة بقوله: " هو صدوق " (ابن ابي حاتم ،٢٠٢/٢)، كما أنه ثقة عند ابن حبان (ابن حبان ،٤٣/٦)، وأما سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب (ت ١٠٦ هـ/ ٧٢٥م)، فقد اتفق الكل على صدقه وثقته (العجلي ،٣٨٣/١؛ ابن حبان،٣٠٥/٤؛المزي،١٥١/١٠؛الذهبي،٨٩/١) ، وقال عنه المزي: " لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه بمن مضى من الصالحين " (المزي،١٤٩/١٠)، كما اتفقوا على صدق أبيه عبد الله بن عمر بن الخطاب (ت ٧٣ هـ/ ٦٩٣م) (العجلي،٤٨/٢؛ابن حبان ،٢١٠/٣؛الذهبي،٣٩/١)، فقال عنه ابن سعد: " جيد الحديث " (ابن سعد،د.ت،٣٧٣/٢)، و لم يكن أحد من الصحابة إذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وآلة وسلم حديثًا أحذر أن لا يزيد فيه أو ينقص منه ولا ولا من ابن عمر " (ابن سعد ،٣٧٣/٢؛ابن عساكر،١٩٩٥م،١١٩/٣١؛الذهبي،٣٩/١) ، وبحسب هذا الوصف كان الأجدر بالبخاري قبول الحديث، ولكن أضلته العصبية المذهبية كما أضلّت غيره.

أما الحلقة التي شكك بها البخاري في هذا السند هو جميل بن عامر ويقال ابن عمارة وقال عنه " فيه نظر " (البخاري،٢١٦/٢)، ثم أخذ الكل بكلامه، اذ قال العقيلي عندما ترجم له: " وقال البخاري فيه نظر "، واستند على قوله فقط فجعله من ضمن الضعفاء الذين ترجم لهم (العقيلي ١٩١/١)، وتبعه أيضًا الذهبي وجعله من ضمن كتابه المغني في الضعفاء معتمدًا على قول البخاري إذ قال: " قال البخاري فيه نظر " (الذهبي ،٢١٦/١)، وسار على قولهم ابن حجر (ابن حجر،١٣٧/٢)، وابن كثير الذي اتخذ من قول البخاري حجة للطعن بحديث الغدير وتضعيف إسناده إذ قال: " وهذا حديث غريب، بل منكر وإسناده ضعيف. قال البخاري في جميل بن عمارة هذا فيه نظر" (ابن كثير،٢٣٢/٥)، على الرغم من كونه كان قليل الحديث إذ عرف جميل بحديث أو حديثين (ابن عدي،١٧٢/٢)، ومع ذلك حكموا عليه بالضعف، وإذا وافقناه على ضعف جميل أما كان أجدر بالبخاري اختيار من بين تلك الطرق الكثيرة

" أسانيدها صحاح وحسان " (ابن حجر،٦١/٧)المذكور في أمهات الكتب غير ذلك الطريق كي يقول في آخره: " في إسناده نظر ".

أما الأسناد الثاني فقد رفضه لأنه مروي عن سهم بن حصين الأسدي وهو مجهول بحسب قوله (البخاري،١٩٣/٤)، بينما ذكره ابن حبان المتوفى سنة ٣٥٤ هـ ضمن الثقات (ابن حبان،٣٤٤/٤)، في كتابه الذي يعد من أهم المصادر المعتمدة عند أهل السنة، لو كان موضع القدح لأفصح به ابن حبان أو غيره من علماء الجرح والتعديل.

كما اعتمد البخاري في الطعن بحديث الغدير على عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي الكوفي الذي قال: " ما سمعنا هذا الحديث حتى جاء هذا من خراسان فنعق به - يعني أبا إسحاق – يعني من كنت مولاه فعلي مولاه – فاتبعه على ذلك ناس " (البخاري،٢٤١/٦)، ويقصد بأبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي (ت ١٢٨هـ/ ٧٤٦م)، كيف لم يسمع به وقد رواه مائة صحابي (ينظر:الامدي،٣١٦-٣١٩) وما عيب أبي إسحاق ؟ فهو مشهود له بالصدق وقد وثقه ابن حبان (ابن حبان ،١٧٧/٥)، والذهبي (الذهبي،١١٤/١)الذي قال عنه: " وهو ثقة حجة بلا نزاع " (الذهبي،١٩٩٣م،٣٩٤/٥)، ولسعة علمه شبه بالإمام علي بن أبي طالب (ع) فيقال : " من جالس أبا إسحاق، فقد جالس عليًا رضي الله عنه " (الذهبي،٣٩٨/٥)، كما أنه من رجال الصحاح الستة عندهم والتشكيك به كالتشكيك بها، وتشكيك البخاري به إلا تعنتاً ومعاندة حتى يتسنى له رفض الحديث وعدم إخراجه في صحيحه لأن الحديث يتصادم مع مذهبه ولذا تركه.

ولكن الحمد لله فقد نص بعض الأعلام حتى اعتبر بكلام من طعن فيه كائنا من كان ولم يتكلم في صحته إلا متعصب جاحد لا اعتبار بقوله، فإن الحديث كثير الطرق جدًا.

قال ابن حجر: " إنه حديث صحيح، لا مرية فيه، وقد أخرجه جماعة، كالتّرمذي والنّسائي وأحمد وطرقه كثيرة جدًا، ومن ثمّ رواه ستة عشر صحابيًا، وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبيّ (ص) ثلاثون صحابيًا، وشهدوا به لعلي لما نُوزع أيام خلافته كما مر وسيأتي ، وكثير من أسانيده صحاح وحسان، ولا التفات لمن قدح في صحته، ولا لمن ردّه كأن عليًا باليمن، لثبوت رجوعه منها وإدراكه الحج مع النبيّ (ص)، وقول بعضهم إنّ زيادَة: " اللهم وال من والاه " إلخ موضوعه مردود، فقد ورد ذلك من طرق صحح ابن حجر كثيرًا منها " (ابن حجر ،د.ت،١٠٦/١-١٠٧).

بالإضافة إلى أقوال علماء أهل السنة وحفاظهم، والتي تدل على صحة حديث الغدير الناصة على خلافة علي بن أبي طالب (ع) أمثال الترمذي الذي قال عن الحديث: " هذا حديث حسن " (الترمذي،١٩٨٣م،٢٩٧/٥)، وقال الحاكم النيسابوري: " هذا حديث صحيح " (الحاكم،١٩٩٠م،١٠٩/٣).

والحمد لله الذي خلق في الأمة الإسلامية رجالاً من أهل الفهم والإنصاف، يستطيعون أن يكشفوا خبايا الذين يموّهون على الناس الحقيقة – أمثال البخاري – من الذين ليس لهم هدف حقيقي لإظهار الحق، بل كان همهم هو الدفاع عن آراء معينة لبعض البشر من أمثالهم، والمبادرة إلى طرح ما خالفها من دون تحقيق.

قائمة المصادر والمراجع

١- القرآن الكريم.
❖ **الامدي: محمد كوزل.**
٢- الهجرة إلى الثقلين ، قم ١٤٢١هـ ، ط١.
❖ **ابن الأثير، عز الدين علي بن أبي الكرم بن محمد الشيباني (٦٣٠ هـ/ ١٢٣٣م).**
٣- الكامل في التاريخ، بيروت، ١٩٦٥، دار صادر.
❖ **الإربلي: علي بن عيسى ابن أبي الفتح (٦٩٣ هـ/ ١٢٩٨م).**
٤- كشف الغمة في معرفة الأئمة، بيروت، ١٩٨٥، ط٢.
❖ **الأنصاري: محمد باقر.**
٥- بيعة الغدير، قم، ٢٠٠٢، ط١.
❖ **البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (٢٥٦ هـ/ ٨٧٠ م).**
٦- التاريخ الكبير، المكتبة الإسلامية، تركيا، ب. ت.
❖ **الترمذي: أبو عيسى أحمد بن سورة (٢٧٩ هـ/ ٨٩٢م).**
٧- سنن الترمذي، تح: عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر، بيروت، ١٩٨٣.
❖ **ابن الجوزي: جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد (٥٩٧ هـ/ ١٢٠١م).**
٨- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، بيروت، ١٩٩٢، ط١.

❖ **ابن أبي حاتم: أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (٣٢٧ هـ/ ٩٣٨م).**
٩- الجرح والتعديل، بيروت، ١٩٥٢، ط١.
❖ **الحاكم النيسابوري: محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت ٤٠٥ هـ/ ١٠١٥م).**
١٠- المستدرك على الصحيحين، تح: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت، ١٩٩٠، ط١.
❖ **ابن حبان: محمد بن حبان التميمي (٣٥٤ هـ/ ٩٦٥م).**
١١- الثقات، تح: مجلس دائرة المعارف العثمانية، مؤسسة الكتب العلمية، الهند، ط١.
❖ **ابن حجر: أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨م).**
١٢- الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة، تح: عبد الرحمن التركي وكامل الخراط، مؤسسة الرسالة، لبنان.
١٣- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، دار المعرفة، بيروت، ط٢.
١٤- لسان الميزان، تح: دائرة المعرفة النظامية الهندية، بيروت، ١٩٨٦، ط٣.
❖ **الخطيب التبريزي: محمد بن عبد الله الخطيب (ت ٧٤١ هـ/ ١٣٤١م).**
١٥- الإكمال في أسماء الرجال، تح: أبي أسد الله الحافظ، قم، مؤسسة أهل البيت.
❖ **الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ هـ/ ١٣٧٤م).**
١٦- تذكرة الحفاظ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٧- الذهبي، سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الأرنؤوط، بيروت، ١٩٩٣، ط٩.
١٨- المغني في الضعفاء، تح: نور الدين عتر، ب. ت.
١٩- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تح ، علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت.
❖ **السبحاني جعفر**
٢٠- موسوعة طبقات الفقهاء ، قم ، ١٤١٨هـ ، ط١.
❖ **ابن سعد : محمد بن سعد البصري (٢٣٠هـ / ٨٤٤م) .**
٢١- الطبقات الكبرى ، بيروت ، دار صادر .
❖ **الشاكري : حسين.**
٢٢- المؤتمرات الثلاثة، مطبعة ستارة، ١٩٩٨، ط١.
❖ **الشيرازي: ناصر مكارم.**
٢٣- بحوث فقهية مهمة، قم، ١٤٢٢ هـ، ط١.
❖ **الطبرسي: الفضل بن الحسن (٥٤٨ هـ/ ١١٥٣م).**
٢٤- إعلام الورى بأعلام الهدى، تح: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، قم، ١٤١٧ هـ.
❖ **الطبرسي: حسين النوري.**
٢٥- مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، تح: مؤسسة آل البيت (ع)، بيروت، ط١، ١٩٨٧.
❖ **الطبري، محمد بن جرير (٣١٠ هـ/ ٩٢٣م).**
٢٦- تاريخ الرسل والملوك، بيروت، ١٩٨٣، مؤسسة الأعلمي.
❖ **العجلي: أحمد بن عبد الله الكوفي (٢٦١ هـ/ ٨٧٥م).**
٢٧- معرفة الثقات، المدينة المنورة، ١٩٨٥، ط١.
❖ **ابن عدي: عبد الله بن عدي بن عبد الله (٣٦٥ هـ/ ٩٧٦م).**
٢٨- الكامل في ضعفاء الرجال، تح: يحيى مختار غزاوي، بيروت، ١٩٨٨، ط٣.
❖ **ابن عساكر: علي بن الحسن الشافعي (٥٧١ هـ/ ١١٧٦م).**
٢٩- تاريخ دمشق، تح: علي شيري، بيروت، ١٩٩٥، دار الفكر.
❖ **العقيلي: محمد بن عمرو (٣٢٢ هـ/ ٩٣٤م).**
٣٠- الضعفاء الكبير، تح: عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت، ١٩٨٤، ط١.
❖ **ابن كثير: إسماعيل بن عمرو البصري (٧٧٤ هـ/ ١٣٧٢م).**
٣١- البداية والنهاية، تح: علي شيري، بيروت، ١٩٨٨، ط١.
❖ **المزي: يوسف بن عبد الرحمن الكلبي (٧٤٢ هـ/ ١٣٤٢م).**

٣٢- تهذيب الكمال، تح: بشار عواد معروف، بيروت، ١٩٨٥، ط٤.

❖ **المسعودي: علي بن الحسين بن علي (ت ٣٤٥ هـ/ ٩٥٧م).**

٣٣- التنبيه والإشراف، بيروت، دار صعب.

❖ **المشغري : يوسف بن حاتم بن فوز (ت ٦٦٤ هـ/ ١٢٦٦م).**

٣٤- الدر النظيم الدر النظيم، قم، مؤسسة النشر الإسلامي.

❖ **الميّلاني: علي.**

٣٥- حديث الغدير، قم، ٢٠٠١، ط١.

❖ **ياقوت الحموي: ياقوت بن عبد الله البغدادي (ت ٦٢٦ هـ/ ١٢٢٩ م).**

٣٦- معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٧٩.